

اللقاء) 20 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00
اللهم علمنا وينفعنا بما علمتنا واجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم ارزقنا فهم كتابك وحسن التدبر فيه. واخذ
العبرة منه اللهم اجعل القرآن لنا قائدنا وشفيعنا يا رب العالمين - 00:00:27

ده اللقاء الثاني من سلسلة كهف الرحمات اللي بتتكلم فيه عن تفسير سورة الكهف ويمكن وانا بتتبع آآآ بعض مجهودات العلماء
والمشايخ والدعاة والعلماء السابقين من الناس اللي بدأت تفسير سورة الكهف وبتتكلم عما فيها - 00:00:46
ووجدت ملحوظة عجيبة شوية الملحوظة دي ان اغلب من تكلم في سورة الكهف كان بيكرز دايما على القصص اللي وردت في سورة
الكهف وقلما ان اجد عالما او شيخا تكلم عن المقدمة بتاعة سورة الكهف - 00:01:05

ومن وجدته يتحدث او يتكلم عن المقدمة المتعلقة بسورة الكهف وجدت ان بيمر عليها مرور سريع ثم بعد ذلك يدخل في اصل قصة
اصحاب الكهف وانا تعجبت شوية وتعجبت شوية ده - 00:01:23

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ان من حفظ العشر ايات الاول من سورة الكهف عصمه الله من فتنة الدجال والالفاظ
لهذا الحديث كثيرة ومنها من فاذا خرج الدجال فاقرأوا عليه الايات العشر الاول ونحو ذلك - 00:01:39
فلما النبي صلى الله عليه وسلم يأكذ لنا ان العشر ايات الاول من سورة الكهف هي سبب كبير جدا من اسباب العصمة يبقى كان
الاولى ان احنا نهتم بها اكثرا من اهتماما بقصة اصحاب الكهف - 00:01:58

علشان كده انا بقى لي فترة عمال اقرأ كتير هذه الايات بتأنى وبهدوء احاول بقدر المستطاع ان انا اطلع منها من كل كلمة منها فائدة
ومعنى مهم وكان دايما السؤال اللي انا طرحته على نفسي - 00:02:15

وده يعتبر بعض يعني مما استفدوه من العمل الاكاديمي ان علشان نعمل بحس لابد ان انت تحط اولا اشكالية البحث او السؤال
المتعلق بالبحث ايه السؤال اللي انت هتطرحه على نفسك - 00:02:33

فمن خلال السؤال ده انت تبدأ تجاوب على هذا السؤال فيكون عندك البحث بتاعك احنا عندنا لما النبي صلى الله عليه وسلم يكلمنا
ان العصمة من الفتنة وتعتبر من اعظم الفتن على الاطلاق. فتنة الدجال - 00:02:47

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان العصمة من هذه الفتنة العظيمة هي قراءة العشر ايات الاول من سورة الكهف. يبقى السؤال
ماذا يوجد في هذه الايات العشر فيه نجاة من الدجال - 00:03:05

يبقى اذا الاجابة ببساطة هتقول ان العشر ايات دول وضع الله سبحانه وتعالى فيها الاصول العامة التي تكون عصمة يأتي الانسان من
الدجال ومن خلال الاجابة دي يقدر الانسان منا يفهم بالفعل ايه علاقة العشر ايات الاول بفتنة الدجال - 00:03:20

خليني من البداية قبل ما نتكلم على تفسير هذه الايات نتكلم دايما ان اي فتنة موجودة في الكون فضلا طبعا عن اعظم الفتن على
الاطلاق اللي هي فتنة الدجال. اللي النبي صلى الله عليه وسلم حب في يوم من الايام انه يقرب هذه الفتنة وعظم هذه الفتنة للناس
فقال - 00:03:42

لقد اوحى الي انكم تفتتون في قبوركم قريبا من فتنة الدجال. يبقى اذا ايها اعظم فتنة؟ فتنة الدجال ولا فتنة القبر؟ ده النبي بيقول

يعني انتم لو عايزين تتتصوروا قد ايه فتنة القبر الشديدة؟ فتنة القبر قريبة شوية من فتنة الدجال. اذا فتنة الدجال هي اعظم الفتن -

00:04:02

وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله في غير حديث يعني ما من فتنه اعظم من فتنه خلق الله ادم الى قيام الساعة اعظم من فتنه الدجال ثم قال صلى الله عليه وسلم فان يخرج وانا فيكم فانا حجيج. انا اتولى امره -

00:04:22

اتولى امره وان يخرج وانا لست وانا فيكم فكل امرى حجيج نفسه. كل واحد يتولى امر آآ امره يبقى اذا احنا عندنا فتنه كبيرة جدا اسمها فتنه الدجال. قال النبي فيها ما من نبي بعثه الله الا وانذر قومه الدجال -

00:04:39

وانتم اخر الامم وانه خارج فيكم لا محالة يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتنة الكبيرة او يدي وايا كانت الفتنة المتعلقة بالدجال لابد ان احنا نعلم يقينا -

00:04:58

ان الفتنه على نوعين. فتن شبهات وفتن شهوات في عندنا شاب مبتلى بالنساء دي فتنه شهوة مبتلى بالموقع الاباحية دي فتنه شهوة. شاب بيحب بنت في الجامعة دي فتنه شهوة. واحد مبتلى بحب -

00:05:12

ويأخذ المال من الحرام دي فتنه شهوة. واحد مبتلى بالسيارات وكل يوم يغير السيارة بالمال الحرام دي فتنه شهوة. ده كله اسمه من فتن الشهوات وهناك فتن اخرى اسمها فتن الشبهات. زي ايه؟ واحد اتعرضت عليه شبهة متعلقة بصحيق البخاري. تعرف عليه سورة متعلقة بالله -

00:05:27

آآ كالشيطان الذي يأتي للانسان فيقول آآ هذه الارض من خلقها الله هذه السماء من خلقها الله فمن خلق الله شبهات متعلقة بالنبي اسمها فتن شبهات. مشكلة الدجال انه جمع جمع بين الفتنتين -

00:05:47

مع فتن شبهات انه يدعو الناس الى ان يعبدوه ويقول لهم انه الله ومعه فتنه شهوات ان السنوات التي يبعث فيها الدجال سنوات مجاعة وجدب وقحط وسنين ما فيش طعام ما فيش شراب -

00:06:02

يبعث هو او يخرج هو ومعه الطعام ومعه الماء ومعه الامرين معه الامرين فاذا شبهته شهتين قويتين جدا. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان النجاة من شبهة الدجال. سواء المتعلقة -

00:06:18

شبهات او سواء المتعلقة بالشهوات في هذه الایات في العشر ایات الاولى من سورة الكهف باذن الله ينبغي علينا بحال من الاحوال حتى ولو قعدنا درسين ثلاثة مع الایات الاولى من سورة الكهف لابد ان احنا نقف معه الى ان نعرف ماذا اراد الله منها -

00:06:36
اهي البصائر التي وضعها الله سبحانه وتعالى في هذه الایات تكون عصمة من الدجال. ايه الحصون؟ ايه الحصون ربنا وضعها في الایات الاول من سورة الكهف حتى يحصن الانسان لا اقول من فتنه الدجال بل من اي فتنه اخرى لأن اذا كانت الایات الاول دي عصمة من الدجال -

00:06:55

فيقينا هي عشبة للانسان من اي فتنه اخرى من البداية عايزين نفهم حاجة ان طبيعة الفتنه ان الفتنه لها طبائع الفتنه لها خصائص على رأس هذه الخصائص ان الفتنه لما يتعرض على الانسان ت تعرض على الانسان مزينة مجملة جميلة -

00:07:15

لا يرى من ورائها الا الخير وهذا من تلبيس الشيطان او من دعاه الفتنه ان هم بيلبسوا الفتنه بوجهها القبيح يلبسوها ثوبا جميلا لتتنزين امام الناس علشان كده ممكن فتنه المال تتنزين قدام الناس انت ممكن تجيب احسن لبس وتلبس براندات وتجيب عربية وتعمل مش عارف ايه وتعمل ايه فهي تنزين -

00:07:37

الناس اما لهم عليها ويعقدون الامال عليها. بيظنوا ان الفتنه دي هي اللي هتوصلنا لسعادتنا. ودي من اهم صفات الفتنه انها تظهر متزينة زي ما ابليس كده قال لادم عليه الصلاة والسلام هل ادلك على شجرة الخلد وملك الله ييلى؟ هذه زينة الفتنه -

00:08:01
علم ان الانسان قلبه معلق بالخلود في الارض فجات له مسألة الشجرة لم يقل له الشجرة نهاك الله عنها. ولكن لبس القصة دي زينة شكلها حلو كده ليعرضها على الناس -

00:08:23

سواء كان العارض الشيطان سواء كان عارض الانسان سواء كان عارض اعداء جميل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليشربن الخمر اقوام من امتى يسمونها بغير اسمها. هيخلوها بشكل جميل وحلو -

00:08:37

تعرض الفتنة فتنة التعرى على الناس تتعرض الفتنة من باب ان ده شيء متنزىن وان ده الفن الجميل وان ده الفن الهداف وان ت تعرض آآ خروج المرأة عن طاعة زوجها وحبها لزوجها وحبها لبيتها. وانقيادها لزوجها انك لازم تكوني حرة ولازم تكوني مستقلة -

00:08:51

ولازم تكون لك شخصيتك. وانت مش عارف ايه. فتنزىن الفتنة بزينة ليعقد الناس امالهم عليها. حتى اذا تمسكوا بهذه الفتنة سرعان ما انكشفت هذه الصورة على حقيقتها واحدة من النسويات اللي هم بيفتنوا النساء في زماننا هذا. آآ واحدة صاحبتها بتقول لها انا زوجي

00:09:11 -

بتقول لها انا خلاص ما عادش بيقدرني تقول لها كده انا ما عادش بيقدرني وما عادش ما عادش بحس منه باهتمام قالت له اطلقني
قالت لها اطلقني فورا وانت ليه - 00:09:32

الحرية وحرىتك وانت انسنة وانت حقوق المرأة وحقوق مش عارف ايه قالت لها لا مش بتكلم على زوجي انا انكلم على مديرني في
الشغل. فقالت لها لازم تصبى علشان تحقي مكانتك وتحقى سخسيتك وتحقى مش عارف ايه وتحقى في ايه - 00:09:42
فهؤلاء بيعرضوا الفتنة مزينة. شكلها جميل كده. ابن حزم كانت له كلمة جميلة جدا بيقول فيها ايه؟ بيقول ابن حزم رحمة الله عليهم
نوار الفتنة لا يعهد دوار الفتنة يعني الفتنة بتظهر قدام الناس جميلة منورة شكلها حلو. حتى اذا انعقدت الامال عليها سرعان تبدلت
هذه الزينة - 00:09:59

وانكشفت الفتنة على حقيقتها الخاصية الثانية من خصائص الفتنة انها تذهب عقول الناس يبقى اكيد في الايات ما فيه تثبيت للعقول
في وقت الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان بين يدي الساعة ايام الهرج قالوا يا رسول الله؟ قال القتل
ليس بقتل آآ ليس - 00:10:23

قتليكم لاعدائكم وانما هو قتل الرجل قتل الرجل لأخيه وعمه ده القتلى يكون لاقرب الناس وقالوا يا رسول الله قالوا يا رسول الله
ومعنا عقولنا يومئذ وقت الفتنة دي ه تكون معنا عقولنا - 00:10:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لتنزع عقول اهل هذا الزمان الفتنة من خصائصها انها تزيل عقول الناس تزيل عقول الناس. لأن
الفتنة بتيجي تغطي على الايد. تيجي تغطي على العقل - 00:11:08

فلا يستطيع العقل في هذا الوقت ان يفكر. الامر الثالث ان الفتنة من خصائصها انها اذا ظهرت او عرضت تطمس القلب بتطمس على
القلب بفتحي القلب تماما. فاذا غطت القلب - 00:11:24

كيف يفكر الانسان؟ وكيف يعقل الانسان؟ وكيف يرى الانسان الامور على حقائقها؟ لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة
على القلوب كعرض الحصير عود عودا ايمما قلب اشربها نكتت له في قلبه نكتة سوداء. والنبي يقول لنا في اخر الحديث حتى تعود
القلوب على قلبي اسود - 00:11:39

القلب بقى كله اسود خلاص اتعطى القلب بسحابة سوداء ما عاد القلب ده يملك التفكير ومعاد القلب هذا يملك اتخاذ قرار ما عدا هذا
القلب يرى اصلا الامور على حقائقها والسبب في ذلك - 00:12:01

هذه الفتنة يبقى اذا الانسان منك وقت الفتنة هيحتاج لاصول تعيد له عقله مرة ثانية وتعيد له قلبه مرة ثانية وتعيد له رؤية الاشياء
على حقائقها مرة ثانية ودول اهم تلات خصائص في الفتنة - 00:12:17

تظهر متنزىن تعمي العقل او تغطي العقل وتعمى القلب نعمل ايه بقى علشان الامور دي تزول تماما. لا قبل ما نقول نعمل ايه لازم نعرف
الخاصية الرابعة الخاصية الرابعة ان ممكن الانسان فعلا يبقى قلبه مريض وعقله اه اه مغطى عليه. ولكن هو يرى الاشياء بعينه -
00:12:41

نقول ما هي الخاصية الرابعة من خصائص الفتنة انها لما بتظهر تظلم كل شيء حول الانسان ودي رابع خصوصية من خصائص الفتنة ان
الفتنة لما بتزهد الدنيا بتضلها لذا قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا اي بسرعة ابدأوا اعمالنا فتنا كقطع الليل المظلم

00:13:05 -

الفتن النبي يقول ان هي ه تكون كقطع الليل المظلم. طب لو انسان آآ الكهرباء انقطعت ما عدش فيه نور تماما. وفي مكان ما فيش فيه اي اضاءة ولا اي نور - 00:13:31

والمكان مظلم تماما كيف سيتحرك؟ وان الانسان في هذا الظلام ان يصل الى مكان يريد الوصول اليه خلاص يبقى دى مشكلة الخمسة ودى من اخطر خصائص الفتن من اخطر خصائص الفتن - 00:13:41

ظهور اقوام في وقت الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم سماهم دعاة على ابواب جهنم الدعاء دول لما يظهروا الامور بتلخبط بقى عندنا ليه؟ لأنهم يدعون الناس بصحف القول فيبدأ الانسان هنا خلاص يصل الى حالة من الاضطراب مش عارف هو هو ايه الصح - 00:14:00

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج اقوام دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها. خمس خصائص خطيرة تظهر متزينة يغطي العقل تعمي القلب تعمي القلب تكون مظلمة - 00:14:22

والامر الخامس والخطير قوي ظهور الدعاة على ابواب جهنم في وقت الفتنة. خمس خصائص مش عايزين ننساهم كيف انا اتغلب على الخمسة دول بقى الاجابة في العشر ايات الاول من سورة الكهف - 00:14:46

تعالوا مع بعض نركز شوية بعد ما ذكرنا الخمس اصول دى علشان اقول لكم ان بعد استقراء احاديث الفتنة وكتب الفتنة وتعرف الخصائص الخمسة دى لو قرأت سورة الكهف العشر ايات الاولى تستشعر بالفعل ان سبحان الله - 00:15:03

ربنا سبحانه وتعالى وضع لك المخرج من الفتنة في هذه الایات العشر. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده وهنفف معها الكتابة وهنفف معها - 00:15:19

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى الصفات المتعلقة بهذا الكتاب فقال ولم يجعل له عوجا واحد اثنين قيما تلاته لينذرنا بئسا شديدا من لدنه اربعة ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات يبقى اذا بدأت السورة - 00:15:36

بتلات اصول مهمة بدأت الصورة بذكر الرسول المربى المعلم المؤدب العالم ثم ذكرت الكتاب ثم ذكرت صفات هذا الكتاب بعد طبعا البداعة بحمد الله سبحانه وتعالى اول اربع ايات في السورة - 00:15:55

بتوضح لنا اهم المخارج الاساسية من الفتنة قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبدي على عبده فيها مخرجين من مخارج الفتنة المخرج الاول هو وجود العالم المربى والله يحمد الان - 00:16:16

يحمد نفسه سبحانه وتعالى وهو مستحق الحمد انه جعل في الناس رسولا نبيا معلما عابدا ليه ليه واحد لان من اعظم ابواب النجاة من الفتنة وجود العالم المربى الذي يأخذ بنواصي الناس الى الله ويدل - 00:16:36

والناس على الطريق الذي يكون فيه النجاة من الفتنة النبي لما يقول لك على عبده يعني به الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان المخرج الحقيقي من اي فتنه ان يكون لك - 00:16:58

ان يكون لك شخص تتبعه وتسير على خطاه سواء كان هذا الرسول في زمان الصحابة رضوان الله عليهم فكان عصمة لهم من كل فتنه كما الان او يكون عالما شيخا مربيا مؤبدا هو الذي يأخذ بيديك للنجاة من اي فتنه - 00:17:12

علشان كده هذا الذي فتن بقتل المئة نفس لما وصل الى العالم وجد النجاة من الفتنة التي وقع فيها فقول الله عز وجل على عبده يقول لنا من البداية لابد للانسان في وقت الفتنة ان يلزم عالما او ان يلزم شيخا او ان يلزم - 00:17:29

اوروبيا يأخذ بيديه ويدله على الطريق الى الله سبحانه وتعالى علشان كده ربنا دايما ذكر لنا في القرآن ان غياب المربى وغياب المعلم او غياب الانبياء او غياب المرسلين ده بيؤدي في كثير من الالوقات - 00:17:47

للظهور فتن ومحن يقع فيها الناس ومن اعظم الدلة اللي توضح لنا قد ايه الفتنة مقرونة بغياب اهل العلم او الفتنة مقرونة بغياب الانبياء او الفتنة مقرونة بغياب الوحي انظروا الى الفتنة التي تعرض لها بنو اسرائيل - 00:18:03

على يد السامري لما غاب المربى والداعية والنبي المعمود والرسول المعمود موسى عليه الصلاة والسلام لما ذهب للقاء ربها الامة كلها عدت العجل من دون الله سبحانه وتعالى فهنا لما النبي لما ربنا عز وجل يقول انزل على عبده ويكونه بيقول لنا اول مخرج واهم

مخرج ان تسير على هدي هذا الرسول - 00:18:21

ان تلتزم بمنهج العلماء الذين يسيرون على منهج هذا الرسول قال النبي صلى الله عليه وسلم وببيوضح لنا ان المخرج من الفتنة هو اتباعه صلى الله عليه وسلم وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:18:49

وحصل قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي كنت دايما بسؤال نفسي ليه النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على ليه ما اقتصرش على سنته وحسب ؟ لانه يعلم انه هيموت . والسنة قد تصل للناس . فعليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهدىين -

00:19:05

فاسأل نفسك ليه ما قالش ابو بكر وعمر وعثمان علي علشان يقول لنا ان كل زمان فيه خلفاء راشدون . كله زمان فيه علماء ريانيون . كل زمان فيه ريانيون صالحون مصلحون - 00:19:21

الحديث كان كان حجة وكان هذا الكلام قبل موت رسول الله ب ايام النبي صلى الله عليه وسلم او اعز الله عز وجل لما يقول الحمد لله الذي انزل على عبده يبقى اذا بيقول لنا ان المخرج الاول من الفتنة عينك على هدي النبي صلى الله - 00:19:37
الله عليه وسلم عينك على هدي النبي صلى الله عليه وسلم . فوجوده عد معى . فوجوده تثبت لامة على الطريق كان وجود موسى تثبت لامة على الطريق رغم الفتنة اللي تعرضوا لها - 00:19:54

غيابه رححه عن الطريق عده بنو اسرائيل العجل لما غاب موسى عليه الصلاة والسلام . فوجوده هذا الرسول تثبت وجود امان وجود النبي في حياتنا امان . قال صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء . تحميها من الشياطين . فاذا ذهبت النجوم اتى -

00:20:09

السماء متوعد وانا امان لاصحابي انا امان لاصحابي . اتفق كل علماء في شرح هذا الحديث امان لاصحابه . اي من الفتنة والبدع والضلالات حد يقول لي بس النبي مات ازاي يكون امان لنا - 00:20:32

اقول لك سنته وجودها بيننا امان لنا قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ماء تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا . كتاب الله وسنتي كتاب الله وسنتي فوجوده امان ووجوده تثبت - 00:20:48

وجوده كشف لحقائق الفتنة وجود النبي صلى الله عليه وسلم او سنة النبي في زماننا كشف للفتن على حقائقها فسبحان الله كل فتنة كل فتنة يعني ستقوم في هذه الامة وقف النبي معها واخبر امته بالفتنة وكيفية النجاة منها - 00:21:07

فكما كان الانسان اكثرا ارتباطا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان هذا الانسان اكثرا معرفة بالفتنة وخصائص الفتنة وكيفية الخروج منها لذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنا في حديث الدجال . حديث الشاب الذي يخرج له المدينة شاب مذاكر صح -

00:21:29

شاب مذاكر صح فيأتي الدجال فيجعله شقيين يعني يجيب المنشار كده فيجعله شقيين ويمشي بينهما ثم يقول له قم في بعد كده فتنة ثم يقول له قم - 00:21:46

فيقوم فيقول السست بربك ؟ فيقول ما ازدلت فيك الا بصيرة ؟ انت الدجال الذي اخبرنا رسول الله عنه طب ده هيبي في اخر الزمان طب ازاي يكون في اخر الزمان يقول اخبر النبي عنه - 00:22:00

اه لانه كان مش زاكر سنة النبي صح آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم او وجود النبي صلى الله عليه وسلم بيان لوجوه الفتنة بيان وجوه الفتنة وبيان لصورة هذه الفتنة . يبقى اذا الذي انزل على عبده نقول ان عبدي هنا اول ما اخرج من الفتنة . التزام الانسان بالنبي -

00:22:16

اقسام هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم لثلاث حاجات لان من لان التزامه صلى الله عليه وسلم تثبت اثنين امان ثلاثة كشف للفتن على صورها الحقيقة - 00:22:36

على عابدين لماذا لم يقل على محمد وقد ورد هذا اللفظ في كتاب الله عز وجل اربع مرات لماذا لم يقل على رسوله لماذا لم يقل علىنبيه لماذا قال على عبده - 00:22:52

عشان يدينا معنى اخر او ملحوظ كل كلمة في كتاب الله لها معنى ولها مدلولات فربنا عز وجل ما استخدم لفظة الرسول النبي او محمد ولكن قال على عبده ليوضح لنا ان وجود العبادة في حياة - [00:23:06](#)

الانسان له ايضا دور كبير جدا في النجاة من الفتنة وكل ما ازداد الانسان عبودية كلما ازداد الانسان بصيرة وفهمها وعلما وحكمة ورؤيه للفتنة على حقيقتها اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيبين لنا ان العبادة او العبودية لله عز وجل لها اثر في انجلاء الفتنة او ظهور الفتنة بوجهها الحقيقي - [00:23:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ ذات ليلة فزعا قال الله اكبر الله اكبر ماذا فتح من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتنة يواظب صواحبات الحجرات ليصلين. مين اللي يصحى زوجاته عشان يقوموا يصلوا؟ فالعلماء بيقولوا ايه العلاقة بين اول الحديث نزول - [00:23:47](#)

وبين اخر الحديث يذكروا ان هذه العبودية تجلی الفتنة فتصبح الفتنة ظاهرة واضحة على حقيقتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم وبيبين لنا ببرضو اثر العبادة في وقت الفتنة. قال عبادة في المهرج كهجرة اليه. ليه؟ لأن العبادة فيها - [00:24:07](#) هذا الوقت تضفي على الانسان نوع من انواع الانوار الربانية اللدنية هذه الانوار الربانية تنزل على قلب العبد وعلى بصيرة العبد وعلى عقل العبد فيرى الفتنة قبل ان يعني قبل ان تقع هو شايف ان المكان ده اهو فيه فتنة - [00:24:27](#)

لهذه انوار العبادة لذا دايما كان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيtalk عن العبادة بيtalk عن العبادة والنور لما يقول مسلا صلى الله عليه وسلم والصلوة نور العلماء بيقولوا هو النور ده ايه؟ هل هو النور على الصراط ولا النور في القبر ولا النور ده ايه؟ نقول يا اخواننا كل هذه من الانوار ولكن اعظم هذه الانوار النور الذي ينزله الله - [00:24:47](#)

الله عز وجل في قلب العبد ليرى بصيرته الفتنة على على حقيقتها ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. قبل ما قبل ما الفتنة تقع اسبقوها بالاعمال الصالحة - [00:25:09](#)

اسبقوها بالاعمال الصالحة يبقى سبحانه الله قول الله الحمد لله الذي انزل على عبده المقصود بها ايه؟ قل المقصود بها سببين من اسباب النجاة من الفتنة. السبب الاول النبي صلى الله عليه وسلم الذي وجوده امان وتبنيت وبيان للفتنة - [00:25:25](#) مع حقيقتها. الامر الثاني اثر العبودية على الانسان في وقت الفتنة. فكلما كان الانسان اكثرا عبودية الله عز وجل كلما اتضحت له الفتنة على صورتها الحقيقية الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:25:42](#)

والكتاب ده السبيل الثالث للنجاة من الفتنة ولم يجعل له عوجا يعني ايه لم يجعل له عوجا العوج اصله الانحراف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك الله سبحانه وتعالى جعل هذا الكتاب - [00:26:04](#)

كاملا في نفسه كاملا في قيمه مكمل لغيره وده دايما وارد كتير او في القرآن. لما ربنا بيtalk عن القرآن يتكلم على ان القرآن ده انزله الله عز وجل كاملا في نفسه مكمل لغيره. قال تعالى - [00:26:26](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه كاملا في نفسه هدى للمتقين مكمل لغيره هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا آآ انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا اي لم يجعل فيه اختلافا - [00:26:44](#)

او لم يجعل فيه عدول عن الحق بل من اراد ان يعدل عن الباطل الحق فعليه بهذا الكتاب وبعدهم قال ولم يجعل له عوجا اي جعله مستقيما قيما هنا بقى نفهم من كلمة قيما لو فهمنا كلمة قيما هنعرف بقى - [00:26:58](#)

قد ايه الایات دي فيها فعلا المخرج من الفتنة؟ قيما. ما معنى قيما؟ قال العلماء قيما صيغة مبالغة من القيام. قيما صيغة مبالغة من القيام. طب ايه معناها ايه معناها؟ قالوا لها معنيين مهمين جدا - [00:27:14](#)

المعنى الاول قيما اي يقيم قلوب الناس ونفوس الناس وحياة الناس على الصورة الصحيحة. لذا يقال قيموا الدار هو الذي يتولى اصلاح هذه الدار فانت لما تسلم لها هذا القيم يضمن ان لك حياة كويستة حياة طيبة - [00:27:31](#)

فكذلك لما يقول الله قيما اي لما تسلم لهذا القرآن فانه يجعل لك الحياة حياة طيبة سلية مستقيمة تنجو من فتنها وتنجو من ازماتها وكرباتها وبعض العلماء - [00:27:53](#)

قل قل قيما اي مقيما للامة على الهدى والاصلاح اي انه يصلح هذه الامة ويقوم هذه الامة بعد ما كانت الامة ماشية بطريق منعوج يأتي هذا القرآن علشان يردها مرة تانية الى - [00:28:10](#)

طريق الصحيح السليم المستقيم. سبحان الله! سبحان الله! معاني عجيبة! معاني عجيبة في قوله تعالى قيما. اي هو القيم عليك. او او هو الذي يتولى ان يقيم لك الطريق ويصبحك على هذا الطريق. وبهديك الى سبيل الله سبحانه وتعالى. قيما قيما - [00:28:27](#)
فالكتاب الكتاب الذي انزله الله عز وجل ربنا بيقول لنا من البداية فتن كبيرة قوي اساس الخروج منها هو هذا القرآن. ليه؟ قلنا ان من خصائص الفتن ان هي مظلمة. والقرآن نور. قد جاءكم من الله نور - [00:28:48](#)

قلنا سبحان الله ان ان هو قيما ان الفتن من خصائصها ان هي بتؤثر على القلب تعرض الفتن وعلى القلوب وبعد كده القلوب تتحول القلب اسود مرباد ومن اسباب نزول القرآن انزله الله عز وجل ليداوي الامراض التي انزلتها الفتن في قلوب العباد - [00:29:06](#)
قال تعالى قال تعالى من شأن القرآن انه جعله الله سبحانه وتعالى موعظة وشفاء لما في الصدور فالقتل لما بتنزل في القلب وتحدث الاضطراب على طول ينزل القلب يداوي هذه الامراض ويزيل هذه الامراض تماما - [00:29:27](#)
قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وقلنا سبحان الله النبي كان دايما يأكّد على قدر ما سيعتصم الانسان بهذا الكتاب على قدر ما يهدى الى طريق مستقيم. قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه - [00:29:47](#)

قال الله تعالى هدى للمتقين. قال النبي صلى الله عليه وسلم طلبت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله وسنتي. كتاب الله وسنتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جعله اماما اي القرآن قاده الى الجنة - [00:30:02](#)
يبقى سبحان الله ينزل ربنا عز وجل هذا الكتاب علشان يبطل كل الاثار المتعلقة بالفتن في القلب او في العقل او في الرؤية. واذا كانت الفتن تنزل تظلم فهذا القرآن على طول ينور للانسان هذه الحياة. قال تعالى قيما - [00:30:19](#)
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا. ده بقى مسألة الایمان باليوم الآخر واثرها في نجاة الانسان من الفتن. وبعدها ربنا سبحان الله تعالى يقول يعني آآ - [00:30:37](#)
ما لهم به من علم سبب اخر. بعدها ان يعني انا جعلنا مع الارض زينة لها. برضو سبب اخر احنا خدنا النهاردة تلات اسباب ونكمel التلات اسباب التانيين اللقاء القادم - [00:30:54](#)

وجود النبي صلى الله عليه وسلم اثر العبودية والكتاب. تلات اشياء تلات اشياء من تتبعها وجد انها تطمس ظلمات الفتن وتظهر الانوار انها تظهر الفتنة على حقائقها انها سبب للهداية وسبب ليخرج الانسان من الفتن. خدنا النهاردة - [00:31:05](#)
الثلاثة دول في قوله تبارك وتعالى عبده وقوله تعالى الكتاب. نكمel ان شاء الله تلات مخارج اخرى من مخارج الانسان من الفتن الدرس القادم اذا احيانا الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا. احسن الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:31:25](#)
[00:31:42](#) -